# دور الإمام علي هادي A في التصدي للإنحراف الفكري

**المدرس المساعد محمد فوزي جبار**
**تدريسي في جامعة ميسان**
mohammed.fawzi86512@gmail.com

# The role of Imam Ali Hadi (peace be upon him) in confronting intellectual deviation

**Assistant Lecturer , Muhammad Fawzi Jabbar**
**Teaching at the University of Maysan**

## الملخص:-

كان للإمام الهادي A نشاط واسعٌ في تأكيد المفاهيم الإسلاميَّة، وتعليم النَّاس الأحكام الشرعيَّة، وتركيز قاعدة إيمانيَّة ولائيَّة شعبيّة ممتدّة في أكثر من بلد، فقد كان للإمام جهازٌ متحرّك متنوّع يغطّي الكثير من أخبار النَّاس هنا وهناك، ويحمل تعاليمه إليهم بطريقة دقيقة جدّاً، حيث تمييز دور الامام صلوات الله عليه وهو الامام العاشر من اهل البيت الاطهار بصدق امامته وتصديه للانحراف الفكري لدى المجتمع الذي يعد اخطر من ظواهر التعسف والظلم للحكام كون ينتهي ظلمة عند مماته على العكس من سلوك الانحراف اذا لم يقاوم وتطفئ ناره المشتعلة في المجتمع من جراء الفتنة فتستمر مشتعلة لحقبة من الزمن، مما جعل للأمام A دورا اساسيا في التصدي للانحراف الفكري والذي يعد انتهاك للمعايير المتعارف عليها ومحاولة الخروج على قيم وضوابط الجماعة، وكذلك دوره القيادي لغرض وضع سبل المعالجة للسلوك المنحرف.


**الكلمات المفتاحية:** الانحراف الفكري، الامام هادي A، المجتمع، الدور القيادي، إصلاح المجتمع من الانحراف.


## Abstract:-

Imam Al-Hadi (peace be upon him) had extensive activity in confirming Islamic concepts, teaching people the legal rulings, and establishing a popular base of faith and loyalty extending to more than one country. The Imam had a diverse mobile device that covered a lot of people's news here and there, and carried his teachings to them in a very accurate way. Where the role of the Imam, may God's prayers and peace be upon him, who is the tenth Imam of the pure Ahl al-Bayt, is distinguished by the sincerity of his Imamate and his confrontation of the intellectual deviation in society, which is considered more dangerous than other phenomena. The arbitrariness and injustice of the rulers is that his darkness ends when he dies, unlike the behavior of deviance if he does not resist and the fire burning in society is extinguished as a result of strife, so it continues to burn for a period of time, which made the Imam, peace be upon him, a fundamental role in confronting intellectual deviation, which is considered a violation of accepted standards and an attempt to deviate from values. The group's controls, as well as its leadership role for the purpose of developing ways to treat deviant behavior.


**Key words:** intellectual deviation, Imam Hadi (peace be upon him(society, the role of leadership, reforming society from deviation.

## المقدمة:-

شهد عصر الامام الهادي A الفكري حركة ديناميكية كان مبعثها التأثيرات الفكرية التي سبقت عصره، وفي هذا الصراع الفكري كان للإمام دورا يمثل مرجعية فكرية، وبذلك فان الفكر الإنساني في أصله نعمة من الله تعالى تفضل به على الإنسان ليهتدي به لمصالحه الدنيوية والأخروية، لذا استدعت آيات قرآنية كريمةً وفق منهج سليم واعيا التفكير للنظر في الحقائق الشرعية والتأمل فيها تأملاً بعيد عن مؤثرات الأهواء والنزعات النابية.

وقد ماجت المعمورة بأصناف شتى من الانحرافات الفكرية عبر التاريخ البشري، وعند إنعام النظر في الانحرافات يتبين انها تأتى من خطأ في المنهج والتوجه، فآيات القرآن الكريم التي تحمل الهدى والنور للعالمين، تؤدي بالظالمين إلى الخسران، والخسارة هنا مرد الإعراض والازدياد في الكفر والفساد، ومن هنا شاعت في عصر الإمام A العديد من الانحرافات الفكريّة التي أساءت إلى المذهب الأمامي من حيث اتّهامهم بالقول بانحراف القرآن الكريم، حيث برز دور الامام للتصدي الإمام لهذه التهمة بحزم شديد، من المسائل الّتي عصفت بالأمّة الإسلاميّة قضية "خلق القرآن" حيث اختلفت الأمّة اختلافاً شديداً فيها.

إذ جاء في زمن الامام علي الهادي A مَن يدَّعي بأنَّ الإمام هو الربُّ، وهو النبيّ، وأنَّ الصَّلاة التي تنهى عن الفحشاء والمنكر هي معرفة الإمام، وقد استغلَّ أصحاب هذا الاتجاه حبَّ النَّاس لأهل البيت A، وقدَّموا أنفسهم على أنَّهم من المحبّين لهم، وبدأوا ينشرون هذه الأفكار المنحرفة التي لها اثر على واقع المجتمع

**أهداف الدراسة:**

تتبلور اهداف دراسة بحثنا حول

١. بيان مفهوم الانحراف الفكري
٢. الأسباب التي تؤدي إلى الانحراف
٣. دور الامام علي الهادي A في التصدي للانحرافات الفكرية
٤. الدور الإصلاحي في عهد الامام وحماية المجتمع من الشبهات والأفكار المنحرفة
٥. اثر الأفكار المنحرفة على العقيدة

**أهمية البحث:**

تظهر أهمية بحثنا (دورة الامام علي هادي A للتصدي للانحراف الفكري) من خلال دور الامام علي هادي للتصدي للتيارات المنحرفة التي واكبت عصره حيث واجهه الامام أصحاب الراي من كافة الجوانب حيث ان أهمية بحثنا تتمحور كالآتي:

- دور الامام علي A في التصدي للانحراف الفكري
- حماية حقوق الانسان في عهد الامام علي الهادي A
- وضع إصلاحات داخل المجتمع للوقاية من الانحراف

- رد أصحاب الفكر المنحرف في مسالة خلق القران
- دعا الامام الالتزام بمبادئ الشريعة الإسلامية والابتعاد عن كل ما يخالفها

**مشكلة البحث:**

أصبح الانحراف الفكري من اخطر المظاهر الانحراف التي تواجه المجتمع الإسلامي، نتيجة ما يحمله من أفكار وميول أفكارهم الذهنية الى اعتقاد انه يمثل الراي الصائب، أي تصورات خاطئة ومفاهيم مغلوطة اخذت بدون تمحيص ودراسة.

## المبحث الأول

## الانحراف الفكري

إن القراءات التأويلية المتعسفة نحو الانحرافات الفكرية المعاصرة قد اتسع مفهومها ليشمل دوائر متنوعة من مناهج الفكر وطرائق التفكير وخلفيات المذاهب وسياقات الراهن وتداخلات الوضع, كما أنه مفهوم معقد ومتداخل ومتشعب, ويرتكز إلى مناهج حديثة في التحقيق والرصد والتغليط والتلبيس, ويوهم في أحوال كثيرة بموضوعيته ومصداقيته, ولكنه يرمي إلى الاختراق المعرفي من الداخل وإلى التشويه المتعمد واستثمار ذلك في أغراض مختلفة مخالفة للنظام الإسلامي، واجهه الإمام الهادي A كثيراً من المشاكل الفكريّة التي كانت قد فرضت نفسها على الذهنيّة الإسلاميَّة لتنحرف بها عن الصَّواب من خلال هذا المنطلق سوف نسلط الضوء في بيان معرفة مفهوم الانحراف الفكري من خلال تقسيم بحثنا الى مطالب:

### المطلب الأول: مفهوم الانحراف الفكري

يعد مفهوم الانحراف الفكري من المواضيع المؤثرة على المجتمع من حيث الأفكار المنصبه على واقعة ليست بإقامة الدليل ونتيجة لذلك فان مفهوم الانحراف الفكري يتكون من مقطعين هما الانحراف والفكر وتأسيسا منا سوف نبينهما من حيث اللغة والإصلاح.

### الفرع الأول ـ مفهوم الانحراف الفكري لغة

**أولاً:** يدل معنى الانحراف من ناحية اللغوية على معاني عدة:

١. عدل حرف كل شيء: طرفه وشفيره وحده(١)

٢. انحرف عنه ونحرف واحرورف أي مال وعدل(٢)

٣. الانحراف عن الشيء أي يقال انحرف عنه ينحرف انحرافا وحرفته انا عنه أي عدلت به عنه كما يقال محارف وذلك اذا حورف كسبه، كتحريف الكلام وهو عدل عن جهته

٤. لفعل الإثم و هو الميل(٣)

٥. والعدوان و المجانبة(٤)

٦. أو ميل الحرف عند خروجه إلى مخرج غيره، ولها حرفان؛ وهما: اللام والراء.

٧. الجنوح التبديل والتحريف(٥)

٨. العُدُول والانحراف عن الشي ويأتي بمعنى التغيير

**ثانياً**: مفهوم الفكر من حيث القران واللغة يدل على معاني عدة:

**أولاً - الفكر في القرآن الكريم**: لقد وردت مشتقات الفكر في القرآن الكريم في عدة

مواضع[٦]، بصيغة الفعل، ولكثرتها نورد نماذج منها

١. **[وَسَخَّرَ لَكُمْ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مِنْهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ]**[٧].

٢. **[إِنَّهُ فَكَّرَ وَقَدَّرَ]**[٨].

٣. **[لَوْ أَنْزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُتَصَدِّعًا مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ]**[٩].

**ثانياً - الفكر في اللغة:**

إذ اورت لنا اللغة معاني عدة اهمها

١. التأمل وإعمال الخاطر في شيء ما[١٠]

٢. تردد القلب في الشيء[١١]

٣. حركات تخييليه فِي الذِّهْن أي انْتِقَال النَّفس فِي الْمعَانِي انتقالا بِالْقَصْدِ، لطلب علم أو ظن[١٢]

٤. هو ما استقر في الذهن من معاني الأمور وحقائق الأشياء

٥. هو الفعل والتصرف المتمثل للفكر والتصور

## الفرع الثاني - مفهوم الانحراف الفكري اصطلاحا

**أولاً: الانحراف اصطلاحا**

اتخذ هذا النوع العديد من معاني اصطلاحا أهمها:

١. الميل والعدول عن الصراط المستقيم الذي رسمه القرآن الكريم منهج للحياة تسير عليه[١٣]

٢. انتهاك التوقعات والمعايير الاجتماعية والفعل المنحرف ليس اكثر من انه حالة من التصرفات السيئة[١٤].

٣. موقف اجتماعي يخضع فيه صغير السن لعامل أو اكثر من العوامل ذات القوه السببية، مما يؤدي الى السلوك غي متوافق أو يحتمل ان يؤدي إليه[١٥].

٤. ضد الاستقامة التي امر الله بها ورسوله وهو الميل عن طاعة الله ورسوله، والوقوع في المحرمات فيما يتعلق بالعبادات والمعاملات، والأخلاق[١٦].

**ثانياً: الفكر اصطلاحا**

وله معاني تدل عليه أهمها

١. "الرؤية والصورة الذهنية لتصور الإسلام في عقل الفرد وتفكيره، سواء كان في الناحية الاعتقادية أو العملية[١٧]

٢. "إجماع الإنسان أن ينتقل عن أمور حاضرة في ذهنه متصورة أو مصدق بها [١٨]

٣. مجموعة الجهود التي اتخذها أعداء الإسلام ضد الامة الإسلامية بقصد التأثير عليها في جميع الميادين التعليمية، والاقتصادية والسياسية، باستخدام الوسائل والأساليب التي يراها

مناسبة من اجل صرف المسلمين عن التمسك بعقيدتهم واخلاقهم وسير سلف الامة الصالح(١٩).

ولما تقدم من إيضاح الانحراف والفكر من الناحية اللغة والاصطلاح مما يجعلنا الوقوف لمعرفة مصطلح الانحراف الفكري رغم عدم ذكره في معاجم اللغة العربية كونه يدل على اختلاف القيم والمعايير الاجتماعية السائدة ومن خلال ذلك وضع له الفقهاء عدة تعاريف تبين مفهوم الانحراف الفكري فمنهم من قال بانه (نوع من الفكر الذي يخالف القيم الروحية والأخلاقية والحضارية للمجتمع ويخالف الضمير المجتمعي واهم من ذلك كله يخالف المنطق والتفكير السليم ويؤدي الى ضرب وتفكيك وحدة و كيان المجتمع)(٢٠) أو (انتهاك للمعايير المتعارف عليها ومحاولة الخروج على القيم، وضوابط الجماعة) بينما يرى بان الانحراف الفكري هو (الخروج عن الوسطية والاعتدال في فهم الأمور الدينية وتطبيقاتها مما يشكل خطرا على نظام الدولة وامنها الوطني بكل مقوماتها(٢١).

ومن خلال ما تطرقنا اليه يتضح لنا من مفهوم الانحراف الفكري جملة نقاط أهمها:

١. ان الانحراف الفكري يخالف الإسلام وما أتى به القران والسنة النبوية لانه لا يلتزم بما يدعو به الإسلام.
٢. بان الانحراف الفكري يخالف عقيد المجتمع
٣. يمثل الانحراف الفكري الخروج عن الوسطية والاعتدال
٤. يعد الانحراف الفكري أسلوب من أساليب التفكيك المجتمعي
٥. يعتبر الانحراف الفكري سلوك يخالف الإسلام لأنه لا يلتزم بما يدعو له الإسلام وما رسمته الشريعة الإسلامية من أداء الواجبات والابتعاد عن المحرمات.
٦. ان الانحراف الفكري مباين لمبادئ الدين وتعاليمه ووسطيته، وبعيد عن جادة الحق والرشاد، وهو وقوع في ما حذر اهلل عنه ورسوله من الغلو والجفاء.

ونتيجة لذلك فان الانحراف الفكري هو الخروج عن القيم والتقاليد الاجتماعية والخروج عن المفاهيم التي وضعتها الشريعة الإسلامية من خلال الأفكار السيئة التي خارج نطاق القران الكريم والسنة النبوية وادعائهم بأفكار مظلة ومن هنا ولا يخفى ما للأمام علي الهادي A من دور بارز في التصدي لأصحاب الفكر المنحرف

## المطلب الثاني: آثار الانحراف الفكري

يعد اصحاب الانحراف الفكري ذات ابعاد خطيرة على واقع المجتمع من خلال ما يبثه من اراء وأفكار منحرفة مخالفة لقواعد الدين والقران والسنة، كونه ينظر الى انها عين الصواب، لكن اراءه مخالفة لما أتت به أصول الدين القويم المبني على قواعد واسس منحها القران قوه الاثبات والدليل القاطع كونه منزل من قبل الباري عز وجل ولا يقبل التشكيك أو مغالطة في امره، إضافة الى اختلافه عن القيم والعادات المجتمعية فنجد هنا دور الامام علي هادي في بناء الأسس والمعاير فكريا وتصحيح الأفكار التي تم التفكير بها تفكيرا مغايرا عما نطق به القران والسنة، وفي العصر الذي كان يعيش فيه الإمام A، كانت مختلف الأفكار منتشرة بين المسلمين، إذ كانت تهدد الإسلام الأصيل، فإنها كانت أفكار وآراء منحرفة تستهدف أساس الإسلام، ومع ان الإمام الهادي A كان

تحت مراقبة شديدة وصارمة، وكانت كل علاقاته وأعمالها تخضع للمراقبة، لكنه كان يتولى مهمة توجيه المجتمع ومواجهة الانحرافات والأزمات ومن خلال ذلك فان للانحرافات الفكرية اثار شتى متعدد في مجال الدين أهمها:

أولاً: التشكيك بالدين

يمثل التشكيل في الدين من ابرز ظواهر الانحراف الفكري مما يؤدي توجه الانحراف الفكري الى العداء من جانب واللامبالاة من جانب اخر، خاصة التشكيك في الدين من حيث اصوله وقواعده وعلومه(٢٢)، فإن الشك في الدين، والتردد في كون الإسلام هو الحق، ناقض من نواقض الإيمان، وعلامة من علامات أهل النفاق الذين وصفهم الله بقوله: **[مُذَبْذَبِينَ بَيْنَ ذَلِكَ لَا إِلَى هَؤُلَاءِ وَلَا إِلَى هَؤُلَاءِ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ سَبِيلً]**(٢٣)، الجهل سبب لكل داء، فالجهل بحقيقة الدين وعدم التفقه فيها يؤدي إلى الخروج عن منهج الاعتدال، ومن ثم الانحراف لعدم قدرة الجاهل على ربط الجزئيات بالكليات، ورد المتشابه إلى المحكم، كما ان الجهل بالدين وما يلحق به من ضعف العلم الشرعي، وقِلة الفقه، والجهل بدلالات النصوص وبمقاصد الشريعة من العوامل المؤدية إلى ظهور الانحرافات، حيث أن البيئة الجاهلة أو قليلة العلم تُعتبر مكاناً خصباً لنمو وانتشار الانحرافات، وتقع ممن يجهل الدين على وجهه الصحيح(٢٤).

ونتيجة الآراء المنحرفة فقد تعددت مظاهر التشيك أهمها

١. التشيك في القران الكريم
٢. التشكيك بالسنة الشريفة وصلتها بالقران
٣. التشكيك في حقائق الشرعية والاحكام الاصلية والقيم الإسلامية

ثانياً: التقويض

نقض القيم والمبادئ المعروفة في العرف القائم، في محاولة لتغيير النظام الاجتماعي الراسخ وأنماط السلطة والأعراف الاجتماعية.، مثل تقويض الأمن والاستقرار الاجتماعي والسياسي أحد أبرز النتائج التي آل إليها الانحراف الفكري, وذلك من جهة كون هذا الانحراف قد أوصل إلى مسارات عدة كان لها الأثر البالغ في هذه النتيجة, تغييب الفهم السوي للدين وأثر ذلك تحقيق الأمن والاستقرار فقد غاب الوعي الصحيح لفهم الدين وتمثل قيمه; بموجب الانحرافات الواقعة والتحريفات القائمة, وكان لهذا الغياب الأثر الواضح في العمل الصالح والسلوك القويم والتصرف المنتج للخلق والرحمة والتعاون والتواصل, فظهرت الممارسات الخاطئة والمعاصي الكثيرة بسبب ما حصل من أفهام منحرفة أدت إلى ذلك, وبسبب غياب العلم بالواجبات والفضائل وغياب الرادع الإيماني والحافز التربوي وغير ذلك مما يسهم في ترسيخ الأمن والاستقرار والطمأنينة والسكينة، ولذلك تقويض، يهدف إلى زعزعة القناعات الفكرية، والثوابت العقدية، والمُقوّمات الأخلاقية والاجتماعية، ولا شك أن جميع الانحرافات الفكرية والسلوكية، والنشاطات المُضرة بمصالح الناس ومقاصد الشرع يكون وراؤها فكرا منحرفا(٢٥).

ثالثاً: الغلو والتطرف بالدين

يمثل هذا انوع من اشد مظاهر الانحراف الفكري خاصة عندما يكون في عقول أصحاب الغلو أفكار واعتقاد، كتفسير النصوص تفسيرا متشددا، وتكلّف التعمق في معاني التنزيل، ومنها التكفير بالمعصية، فأياً كان نوع الغلو فهو مذموم شرعا لهذا نهى الإسلام عنه لاسيما لوكان في الدين اذ

قال الله تعالى **[قُلْ يَاأَهْلَ الْكِتَابِ لاَ تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ غَيْرَ الْحَقِّ وَلاَ تَتَّبِعُوا أَهْوَاءَ قَوْمٍ قَدْ ضَلُّوا مِنْ قَبْلُ وَأَضَلُّوا كَثِيرًا وَضَلُّوا عَنْ سَوَاءِ السَّبِيلِ]**(٢٦)، وهذا النوع من اعظم المهددات لأمن الافراد والمجتمع كونه مجاوزة الحد والقدر المشروع الى ما ليس بمشروع(٢٧).

ونستنتج من خلال ما تطرقنا اليه بان الانحراف الفكري له مخاطر واثار سلبية أهمها:

١. أنه يضر بعقيدة الأمة، ودينها بما يحمله من أفكار مُخالفة لشريعة الإسلام، ومُناقضة لأركانه، ومُنافية لمنهجه القائم على الوسطية والاعتدال.

٢. وسيلة لنشر البدع والشرك بالدين.

٣. تشويه لصورة الإسلام وقيمه النبيلة.

٤. نجد بان الإسلام يحذر من أصحاب الفكر المتطرف، وينهى عن الميل والتجاوز والتطرف والغلو في الدين(٢٨).

٥. يُسهم الانحراف الفكري في التشكيك في ثوابت الأمة ويهز قناعات افرادها في عقيدتهم، وذلك من خلال ما تنشره المذاهب المنحرفة، وما تدعو له التيارات الهدامة.

## المبحث الثاني

## دور الامام علي الهادي A في مواجهه الانحراف الفكري

عاصر الإمام الهادي A، عدداً من خلفاء بني العباس حيث إن طرق المواجهة التي اعتمدها الإمام مختلفة واعتمدت على عدت جوانب ابرزها الجانب التهذيبي من خلال التركيز على طاعة الله تعالى اما الجانب التنظيمي فكان من خلال التركيز على الوكلاء وتنظيم المجتمع، كما إن المراقب لسيرة الإمام الهادي A، يعرف أن الإمام استخدم منهجاً تربوياً متكاملاً من أجل بناء المجتمع الصالح وحصانته في مواجهة الانحراف وتقديم نموذج للمجتمع الإيماني الذي كان يمثله أهل البيت Δ وأتباعهم، وقد اعتمد الإمام وسائل كثيرة للبناء الروحي للمجتمع التي يواكبه كثرة الانحرافات الفكرية و العقائدية ، من هنا برز دور الامام علي هادي A في زمنه في مواجهة أصحاب الفكر المنحرف في العديد من المسائل الشرعية، لغرض التعرف على دور الامام A في مواجهه ظواهر الانحراف وبيان أسسها والقواعد الأساسية عن طريق الدليل الواضح لا نارة العقول المنحرفة وما شابها من انحراف فكري وعقائدي في زمنه، وعليه سوف نقسم مبحثنا الى مطلبين

### المطلب الأول: موقف الإمام علي الهادي في مظاهر الانحراف الفكري

تصدى الإمام A لبعض الفرق التي كانت تموج بها الساحة الاسلامية آنذاك والتي رفعت راية الدعوات المنحرفة والشبهات الباطلة، مبيناً زيفها وبطلانها، فكان له موقف حازم تجاه بعض الفرق التي توقفت على بعض الأئمّة Δ ، وانطلاقاً من مسؤوليته الرسالية في الدفاع عن العقيدة الاسلامية المقدسة ومبادئها السامية ومكافحة الكفر والالحاد، سوف نتطرق الى اهم مظاهر الانحراف التي ظهرت في عصر الامام A أهمها وتصدى لها أهمها:

أولاً: مسألة خلق القرآن

من أكثر القضايا الفكرية والعقائدية جدلاً وإثارة في عصر الإمام الهادي هي قضية خلق القرآن وعدمه التي دارت حولها مناقشات ونزاعات كبيرة. فظهرت فرق مختلف تنطوي عقولهم على الانحراف الفكري، ومن بين اهم المسائل التي تبنتها المعتزلة مسالة خلق القران الذي كان السطح الفكري وقت طرحها يقف موقف الرافض للخوض في نقاش هكذا امر بصور قطعية(٢٩)، لذلك فان فرقة المعتزلة الذين اعتمدوا على العقل إلى درجة كبيرة وتناولوا القضايا الاعتقادية في ضوء معطياته، حيث اصبح مذهبا رسميا في زمن المأمون العباسي الذي يعكس مسارا جديدا من خلال توجهاته السياسية الجديدة لذا نجده سنة ٢١٢ هـ يظهر القول بشان مسالة خلق القران (٣٠)، وفي عهد الامام علي كثر الجدل حول خلق القران أو قدمه وبه خاض الناس كل الخوض حتى خرجوا عن الحد المعقول لشدة الانحراف في الكلام(٣١).

تصدى الامام علي هادي لهذا الصراع الفكري حيث كتب الى بعض شيعته بين لهم مسالة الاختلاف حول خلق القران وهذا الامر يعكس خطورته وما رصده الامام A من مشاكل فكرية بان الجدل في القران بدعة اشترك فيا السائل والمجيب فتعاطى السائل ما ليس له وتكلف المجيب ما ليس عليه وليس الخالق الا الله وما سواه مخلوق فكلام الله لا تجعل اسما من عندك فتكون من الظالمين، وبذلك نستنتج حول المسائل الجدل التي حدثت في زمن الامام A والتي تمثلت بالخلاف

والجدل حول موضوع خلق القران والتي تعد من اهم المظاهر الانحراف الفكري التي تصدى لها، ومن خلال ذلك نوضح عدة امور أهمها

١. ان البحث في هذه المسالة يعد من مواضيع الفتنة الفكرية

٢. عد الامام علي هادي A مسالة الجدل في خلق القران بدعة

٣. تعتبر مسالة الجدل ليس من مسائل الاعتيادية أي ليس من ضمن نطاق علم الكلام والفلسفة

ثانياً: الجبر والتفويض

يعد انحراف الجبر والتفويض من ضمن القضايا الانحرافية التي تطرح في القضايا الكلامية، والتي كثر بها الجدل أيضا والتي أدت الى انقسام المسلمين انقساما ذا خطر دخل في صميم العقيدة [٣٢]، إذ كان البعض يتبنى الجبر وآخرون يتبنون التفويض، أرسل شخص من أتباع أهل البيت Δ رسالة إلى الإمام علي هادي A حول هذا الأمر وطلب منه الحل، وأشار الإمام في البداية إلى الثقلين كمقدمة، ثم قدم التمسك بالثقلين كونه حل أساسي في المجتمع وحل للمشاكل، واستناداً إلى أحاديث الأئمة وخاصة الإمام الصادق Δ، قال: لا جبر ولا تفويض ولكن أمر بين أمرين.

فأمَّا الجبر الذي يلزم من دان به الخطأ، فهو قولُ من زعم أنَّ الله جلَّ وعزَّ أجبر العباد على المعاصي وعاقبهم عليها، ومن قال بهذا القول، فقد ظلم الله في حكمه وكذبه وردَّ عليه قوله **[وَلاَ يَظْلِمُ رَبُّكَ أَحَدًا]**[٣٣]وقوله **[ذَلِكَ بِمَا قَدَّمَتْ يَدَاكَ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلاَّمٍ لِلْعَبِيدِ]**[٣٤] وقوله **[إِنَّ اللَّهَ لاَ يَظْلِمُ النَّاسَ شَيْئًا وَلَكِنَّ النَّاسَ أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ]**[٣٥] وبهذا نجد برد الامام على هذه الظاهرة الانحرافية، فمن زعم أنَّه مجبرٌ على المعاصي، فقد أحال بذنبه على الله وقد ظلمه في عقوبته، ومن ظلم اللهَ فقد كذب كتابَه، ومن كذب كتابه فقد لزم الكفر بإجماع الأمّة..

وأمَّا التفويض وقد تلكم عليه الامام A كما تكلم اباؤه حيث أبطله الامام الصادقA وأخطأ مَنْ دان به وتقلّده فهو قول القائل: إنَّ الله جلَّ ذكره فوّض إلى العباد اختيار أمره ونهيه وأهملهم، وفي هذا كلامٌ دقيق لمن يذهب إلى تحريره ودقته، وإلى هذا ذهبت الأئمة المهتدية من عترة الرسولo، فإنَّهم قالوا: لو فوّض إليهم على جهة الإهمال، لكان لازماً له رضى ما اختاروه واستوجبوا منه الثواب، ولم يكن عليهم في ما جنوه من العقاب إذا كان الإهمال واقعاً.. فمن زعم أنَّ الله تعالى فوّض أمره ونهيه إلى عباده، فقد أثبت عليه العجز وأوجب عليه قبول كلِّ ما عملوا من خيرٍ أو شرٍّ، وأبطل أمر الله ونهيه ووعده ووعيده، لعلّة ما زعم أنَّ الله فوّضها إليه، لأنَّ المفوَّض إليه يعمل بمشيئته، فإن شاء الكفر أو الإيمان كان غير مردود عليه ولا محظور، فمن دان بالتفويض على هذا المعنى، فقد أبطل جميع ما ذكرنا من وعده ووعيده وأمره ونهيه، وهو من أهل هذه الآية **[أَفَتُؤْمِنُونَ بِبَعْضِ الْكِتَابِ وَتَكْفُرُونَ بِبَعْضٍ فَمَا جَزَاءُ مَنْ يَفْعَلُ ذَلِكَ مِنْكُمْ إِلاَّ خِزْيٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يُرَدُّونَ إِلَى أَشَدِّ الْعَذَابِ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ]**[٣٦].

وعليه فان هدف هذه الطائفة هم أصحاب الفكرة الكلامية الانحرافية تهدف الى ايجاد الشرخ بين صفوف المسلمين الموحدة وزعزعة إيمانهم بالباري تعالى وحرفه عن الطريق المستقيم والصواب وهي نظرية قائمة على "محورين" متضادين حول أبعاد الشخصية الإنسانية وافعاله هما:

١. الانسان مسيّر لا مخيّر، مجبور في أفعاله وليس بمختار، أي من الناحية النظرية الانحرافية يشددون على "أنَّ الله سبحانه وتعالى أجبر عباده على أعمالهم، فليس

للعباد اختيارٌ في ما يطيعون أو يعصون، فالطاعة من الله والمعصية منه".

٢. الانسان مخيّر في أفعاله لا مسيّر، مختار فيها وليس بمجبور، والذين يقولون بهذا الجانب من الفتنة يشددون على "أن الله تعالى فوّض الأمر إلى خلقه، فهو خلقهم وانعزل عنهم، أو فوّض الأمر إلى بعض خلقه، بمعنى أنَّ الله تعالى خلق الناس وجعل الأمر للأنبياء

وقد تصدى لها الامام الهادي A بكل علم ودراية وحنكة وذكاء مما شكل سداً منيعاً وحصناً حصيناً حول المسلمين وأبعدهم عن السقوط في هاوية الانحراف والتزوير عبر رسالته التي أرسلها الى اتباع هذا الخط الأموي العباسي الإنحرافي.

ثالثاً: مسألة الغلو

فيما يتعلق بالغلاة فالمقصود هو من يغلو في الدين، وان الجانب العقائدي لهذه القضية هو ما يثير الاهتمام، وهذه القضية تظهر عند أهل البيت Δ، ذلك أنهم كانوا يتسمون بسمات بارزة فهناك من اتخذ الغلو سبيلاً عند الاعتقاد بتلك السمات. هذا وقد اتخذ الإمام أساليب مختلفة لمواجهتهم، منها تعزيز مكانة وكلاءه والاستخفاف بالغلاة أي عدم الاهتمام بهم، إضافة إلى هذا كان الإمام يطردهم من أتباعه أو حتى يقوم بلعنهم.، وقد اعتبر الإمام A بان إتباع أوامر الله أو عدم الانصياع لها، يعود إلى البشر، وقد رد على تلك القضية بهذا الأسلوب، وقدم الحل، وان سمة الإمام في الرد هي انه يبين ويوضح الانحراف بشكل كامل، ويقدم تعريفاً له، ثم ينتقل إلى الحل والطريق الصحيح، ويوضحه، إضافة إلى هذا كان هناك قسم من المنحرفين فكرياً في عصر الإمام الهادي A، وهم الغلاة، فرقة شوهت صورة الشيعة وأهل البيت Δ، إذ حاربها الأئمة Δ، هذا وان قضية الغلو لا تختص بالمسلمين دون غيرهم، إذ توجد فرق الغلاة بين المسيحية والأديان الأخرى. ونتيجة لذلك فان اهم الأسباب التي دعت الى ظهور أصحاب الفكر المنحرف للغلو في الدين أهمها

١. العامل النفسي يمثل هذا النوع في غواية الشيطان لهذه الطائفة وهذا ما اكده الامام علي الهادي A.

٢. العامل الاقتصادي ان اغلب الذين نادوا للغلو في الدين هم أصحاب الامام الذين

نالوا ثقة الاتباع والموالين مما جعل الناس تدفع لهم الأموال لغرض أرسالها للإمام A الا انهم استحوذوا عليها، وقد بين الامام A هذا الامر عند فارس بن حاتم القزويني بقوله (كذب علينا وسرق أموال موالينا)[٣٧].

٣. العامل الاعجازي ادعى أصحاب الغلو الكرامات والاخبار الغيبية للإمام مما دفعهم الى عدم تفسيرها بالشكل الصحيح مما اوقعهم في الانحراف الفكري

٤. العامل السياسي اتجهت الحركة السياسية العباسية إلى تشوية عقيدة الشيعة وتغيير الناس مما جعل للمناخ الفكري اثر مناسب لذلك[٣٨].

## المطلب الثاني: الإمام علي الهادي A ودوره بإصلاح المجتمع من الانحراف الفكري:

في ظل هذه الظروف العصيبة قام الإمام علي الهادي A بالتصدي الحازم لموجات الانحراف الفكري التي سادت زمنه، خاصة ما تعرض له القرآن الكريم من محاولات خبيثة وجدل حول خلق القران من عدمه، حيث تصدى لها الإمام A من خلال توجيه الرسائل التي تدحض تلك الأفكار المريضة وتوضح مخاطرها وكان الإمام A يوجّه رسائله العلمية التوضيحية إلى شيعته، مما صنع لهم طوقا حاميا لهم من تلك الأفكار والبدع والمعتقدات الخبيثة[٣٩]، سار الإمام الهادي على نهج آبائه المعصومين Δ مؤثراً بإصلاح المجتمع وتحصينه من الأفكار الفكرية المنحرفة، ولعل اهم الإصلاحات التي دعا اليها الامام A وهي لتجنب المجتمع من الانحراف الفكري وجعله مجتمعا نافعا بعيدا عن كل السلوكيات التي تزعزع كيان المجتمع والحفاظ على عقيدة الإسلام والتمسك بأهل البيت Δ.

أولاً: التحصين العقائدي:

يعتبر هذا النوع من الإصلاحات التي دعا اليها الامام A وعددها من المفاهيم العقائدية كما جاء بها النبي o وما كتبه تلاميذه في بيان وشرح وتعمق للمفاهيم العقائدية بشكل خاص والدينية بشكل العام لغرض التصدي ودفع الشبهات والآراء الفكرية من حيث الأوهام ونظرة المشككين، والتصدي للمنحرفين[٤٠] عن طريق الأسلوب الهادئ الرصين مدعوم بالحجة والمنطق[٤١] وهذا ما ثبت لنا من موقف الإمام المتسم بالقوة والصلابة اتجاه أصحاب الغلو وشهر بعهم وعدهم من المنحرفين.

ثانياً: الأساليب التربوية.

استخدم الامام A في زمنه أساليب تربوية واجتماعية لتحصين البشر من الوقوع في هاوية الانحراف والآراء الفكرية التي دعا بها أصحاب الصوفية، لهذا نجد دور الامام بوضع أساليب التربية والتي تعد من اهم المسؤوليات ملقاه على عاتقه في حركته التكاملية التي رسمها لها الإسلام في تقوية الشخصية وتعزيز المجتمع(٤٢) من المسار اتجاه أصحاب العقول المنحرفة فكريا، ولعل اهم ما جاء به الامام في تربية المجتمع ووضع أسس له تحصنه من الانحرافات استخدم أسلوب الخطاب حيث مارس الامام A تربية أصحابه وجميع المجتمع من خطابات وبيانات أي خاطب العقل والقلب للعيش فيها بالخير والصلاح وطرد عناصر الشر والانحراف، ومن خلال هذا الأسلوب التربوي كان للأمام A دورا في توجيه أصحابه وارشادهم لإنارة عقولهم عن طريق الايمان بالله تعالى وكذلك الايمان بالثواب والعقاب لان الاعتراف بالذنب له دور كبير في تهذيب النفس واصلاحها وتشخيص العوامل التي أدت به الى الانحراف.

ثالثاً: الحوار

جعل الامام A الحوار وسيلة من وسائل الإصلاح والتربية لئن الحوار يطرح فيه الانسان مثبتاته الفكرية والسلوكيات التي يتمكن منها الرد على الاخرين الا وهم أصحاب الفكر المنحرف عن طريق الحجج، لان الحوار يعد وسيلة من وسائل الإصلاحية التي دعا اليها اهل البيت A.

## الخاتمة:

بعد ان تهينا من دراسة بحثنا الموسوم (دور الامام علي هادي A للتصدي للانحراف الفكري) وبينا فيه الانحراف الفكري وتصدي الامام علي الهادي A للتيارات المنحرفة ومن خلال ذلك توصلنا الجملة من نتائج والتوصيات.

### أولاً - النتائج:

١. يعد الانحراف الفكري الميل والعدول عن الصراط المستقيم الذي رسمه القرآن الكريم منهج للحياة تسير عليه أي الخروج عن القيم والتقاليد الاجتماعية والخروج عن المفاهيم التي وضعتها الشريعة الإسلامية من خلال الأفكار السيئة التي خارج

نطاق القران الكريم والسنة النبوية وادعائهم بأفكار مظلة.

٢. يمثل التشكيل في الدين من ابرز ظواهر الانحراف الفكري مما يؤدي توجه الانحراف الفكري الى العداء من جانب واللامبالاة من جانب اخر، خاصة التشكيك في الدين من حيث اصوله وقواعده وعلومه.

٣. تهدف رسالة الامام علي الهادي A الى أصحابه في التصدي الى أصحاب الغلو في الدين وتحريف القران والتي تعد من اخطر موجات الانحراف في زمنه.

٤. استخدم الامام A في زمنه أساليب تربوية واجتماعية لتحصين البشر من الوقوع في هاوية الانحراف والاراء الفكرية التي دعا بها أصحاب الصوفية، كما استخدم أسلوب الحوار لانارة العقل وتفهم معالم الدين والشريعة الإسلامية.

**ثانيا – التوصيات:**

١. ضرورة الاهتمام بمسيرة الامام علي هادي A ودوره بإخراج الانسان مؤمن يثق بدينه ويتصدى لكافة الانحرافات

٢. انشاء مراكز بحوث ودراسات الإسلامية تهتم بسيرة اهل البيت A والاهتمام بالجانب التربوي لحماية المجتمع ووقايته من الانحراف وتحصينه من كل بواعث الانحراف

٣. ضروه اغناء المجتمع بمبادئ الشريعة الإسلامية لتقويتهم للتصدي لكافة الانحراف وتمسك باهل البيت A وعلومهم

## هوامش البحث

(١) عبد الرحمن بن محمد نفير المذاهبي الحارثي، الانحرافات الفكرية وسبل معالجتها في ضوء احاديث صحيح البخاري، بحث مقدم لنيل شهادة الماجستير الى جامعة ام قرى، كلية التربية، ١٤٣٢- ١٤٣٣، ص٢٠.
(٢) أبو نصر إسماعيل الفارابي، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، ط٤، بيروت، دار العلم للملايين، ١٤٠٧،ص١٣٤٣
(٣) حسان محمد حسن. موسوعة علم الاجتماع. الدار العربية للموسوعات.لبنان.١٩٩٩.ص، .٢٢٧
(٤) زهير الأعرجي. الانحراف الاجتماعي و أساليب العلاج. net.rafed.www
(٥) لسان العرب لابن منظور، الجزء التاسع، دار بيروت للطباعة والنشر،١٩٠٧،ص٤٣
(٦) المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم محمد فؤاد عبد الباقي وردت مادة فكر (١٨ مرة).
(٧) سورة الجاثية آية ١٣.
(٨) سورة المدثر آية ١٨ .
(٩) سورة الحشر آية ٢١.
(١٠) ابن منظور، محمد بن مكرم، لسان العرب، ط ١، دار صادر، بيروت.
(١١) ابن فارس، أحمد بن فارس بن زكريا، معجم مقاييس اللغة، تحقيق : عبد السلام هارون، دار الفكر، بيروت، ١٣٩٩ ه - ١٩٧٩
(١٢) السيوطي، عبدالرحمن بن أبي بكر، معجم مقاليد العلوم في الحدود والرسوم، مكتبة الآداب، القاهرة،١٤٢٤ ه.، ص٧٦
(١٣) طة عابدين، الانحراف الفكري مفهومه أسبابه، علاجه في ضوء الكتاب والسنة، مكة، معهد احياء التراث، جامعة ام قرى، ١٤٢٧، ص٩
(١٤) غازي محمد سلامة محمد، مدخل علاجي تحديد للانحراف الاحداث، العلاج الإسلامي ودور الخدمة الاجتماعية اليه ط٢ المكتب الجامعي، الإسكندرية، ١٩٨٩، صص٦
(١٥) رمضان السيد، (الجريمة والانحراف من المنظور الاجتماعي). الأسكندرية: المكتب الجامعي الحديث،، ١٩٨٥، ص ٢٨
(١٦) العبد سليمان، وقابة الأولاد من الانحراف من منظور إسلامي ـ المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب، المجلد ٤، العدد٢٨، جامعة نايف للعلوم الأمنية الرياض، ٢٠٠٠، ص٢٤٦
(١٧) . طه عابدين طه مرجع سابق،،١٤٢٧ ص٩
(١٨) أبي علي بن سينا، الإشارات والتنبيهات. ط ٣. القاهرة: دار المعارف،، ١٩٨٣ ص ١١
(١٩) إبراهيم حمود ابن احمد، تحصين المجتمع المسلم ضد الغزو الفكري، الرياض، مكتبة العلوم والحكم، ١٤٢٤.
(٢٠) طالب احسن مبارك، الاسرة ودورها في وقاية أبنائها من الانحراف الفكري، مركز الدراسات بجامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض،٢٠٠٦،ص١١٦
(٢١) عبد الحفيظ المالكي، نحو بناء استقراراها وطنية لتحقيق الامن الفكري في مواجهة الإرهاب، بدون سنة نشر، ص١٧
(٢٢) نور الدين بن مختار بن عمار الخادمي، الانحرافات الفكرية سياقها واثارها ومواجهتها، المجمع الفقهي الإسلامي، بدون ذكر سنة النشر،ص١٣
(٢٣) سورة النساء ١٤٣
(٢٤) ضامر، حسن بن يحي، إسهامات المسجد في مواجهة الانحرافات الفكرية والخلقية من منظور التربية الإسلامية،،)بدون تاريخ النشر،ص١٤٢
(٢٥) علي أبو الفتح حسين حمزة، الانحراف الفكري مظاهره وأسبابه وعلاجه، بدون سنة نشر،ص١٠٢
(٢٦) سورة المائدة ٧٧
(٢٧) داليا محمد شوقي محمد الصادق داود، الانحراف الفكري ووسائل الوقاية والعلاج في ضوء القران الكريم
(٢٨) عسيري، مصطفى، سياسة الإسلام في التعامل مع الفتن المعاصرة، رسالة غير منشورة، جامعة نايف، ١٤٢٦،ص١٥٥
(٢٩) امين ضحى الإسلام، ج٣،ص٣٣
(٣٠) الطبري تاريخ الأمم والملوك،ج٧، ص٥١٠، و ابن العماد، شذرات الذهب، ج٢،ص٢٧

(٣١) علي محمد العبيدي وكفاح يحيى العسكري، دور الامام الهادي A في مقاومة الانحراف الفكري، الجزء الثالث، ١٧٧
(٣٢) علي محمد العبيدي وكفاح يحيى العسكري، مصدر سابق، ص٦٧٨
(٣٣) سورة الكهف:٤٩
(٣٤) سورة الحج ١٠
(٣٥) سورة يونس ٤٤
(٣٦) سورة البقرة:٨٥
(٣٧) الكشي، رجال الكشي، ج٦، ص٥٧٢
(٣٨) اليعقوبي، دور الائمة، ص١٤٨
(٣٩) محمد الشيرازي، الامام هادي A والإصلاح الاجتماعي، بحث منشور على موقع شبكة النبا للمعلومات
(٤٠) شاكر، سيرة الامام العاشر علي الهادي، ص١١.
(٤١) عباس علي حسين كسار الشمري، دور اهل البيت في مواجهة الحركات الفكرية الهدامة، دراسة تقدم بها الى مجلس كلية التربية، جامعة كربلاء لنيل شهادة الدكتوراه، ٢٠٢٤، ص١٢٥
(٤٢) صفاء وديع عبد السادة العبادي، الأساليب التربوية هند اهل البيت A اقوال الامام علي هادي A أنموذجاً، جامعة القادسية كلية التربية / قسم العلوم التربوية والنفسية، الجزء الثاني، ص١٦١.

## قائمة المصادر والمراجع

**إن خير مانبتديء به القران الكريم.**

**أولاً: معاجم اللغة العربية**


١. لسان العرب لابن منظور، الجزء التاسع، دار بيروت للطباعة والنشر،١٩٠٧،ص٤٣
٢. المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم محمد فؤاد عبد الباقي وردت مادة فكر (١٨ مرة).
٣. ابن منظور، محمد بن مكرم، لسان العرب، ط ١، دار صادر، بيروت.
٤. ابن فارس، أحمد بن فارس بن زكريا، معجم مقاييس اللغة، تحقيق: عبد السلام هارون، دار الفكر، بيروت، ١٣٩٩ ه ــ ١٩٧٩


**ثانياً: الكتب**


٥. ابو نصر إسماعيل الفارابي، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، ط٤، بيروت، دار العلم للملايين، ١٤٠٧
٦. أبي علي بن سينا، الإشارات والتنبيهات. ط ٣. القاهرة: دار المعارف،، ١٩٨٣ ص ١١
٧. إبراهيم حمود ابن احمد، تحصين المجتمع المسلم ضد الغزو الفكري، الرياض، مكتبة العلوم والحكم، ١٤٢٤
٨. حسان محمد حسن. موسوعة علم الاجتماع. الدار العربية للموسوعات.لبنان.١٩٩٩
٩. السيوطي، عبدالرحمن بن أبي بكر، معجم مقاليد العلوم في الحدود والرسوم، مكتبة الآداب، القاهرة،١٤٢٤ ه.
١٠. عبد الرحمن بن محمد نفير المذاهبي الحارثي، الانحرافات الفكرية وسبل معالجتها في ضوء احاديث صحيح البخاري، بحث مقدمة لنيل شهادة الماجستير الى جامعة ام قرى، كلية التربية، ١٤٣- ١٤٣٣
١١. زهير الأعرجي. الانحراف الاجتماعي و أساليب العلاج. net.rafed.www
١٢. طة عابدين، الانحراف الفكري مفهومه أسبابه، علاجه في ضوء الكتاب والسنة، مكة، معهد احياء التراث، جامعة ام قرى، ١٤٢٧

١٣. غازي محمد سلامة محمد، مدخل علاجي تحديد للانحراف الاحداث، العلاج الإسلامي ودور الخدمة الاجتماعية اليه ط٢ المكتب الجامعي، الإسكندرية، ١٩٨٩

١٤. رمضان السيد، (الجريمة والانحراف من المنظور الاجتماعي). الأسكندرية: المكتب الجامعي الحديث،، ١٩٨٥

١٥. العبد سليمان، وقابة الأولاد من الانحراف من منظور إسلامي ـ المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب، المجلد ٤، العدد٢٨، جامعة نايف للعلوم الأمنية الرياض، ٢٠٠٠

١٦. طه عابدين طه مرجع سابق،،١٤٢٧

١٧. طالب احسن مبارك، الاسرة ودورها في وقاية أبنائها من الانحراف الفكري، مركز الدراسات بجامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض،٢٠٠٦

١٨. عبد الحفيظ المالكي، نحو بناء استقراراها وطنية لتحقيق الامن الفكري في مواجهة الإرهاب، بدون سنة نشر

١٩. نور الدين بن مختار بن عمار الخادمي، الانحرافات الفكرية سياقها واثارها ومواجهتها، المجمع الفقهي الإسلامي، بدون ذكر سنة النشر

٢٠. ضامر، حسن بن يحي، إسهامات المسجد في مواجهة الانحرافات الفكرية والخلقية من منظور التربية الإسلامية،،)بدون تاريخ النشر

٢١. علي أبو الفتح حسين حمزة، الانحراف الفكري مظاهره وأسبابه وعلاجه، بدون سنة نشر

٢٢. داليا محمد شوقي محمد الصادق داود، الانحراف الفكري ووسائل الوقاية والعلاج في ضوء القران الكريم

٢٣. عسيري، مصطفى، سياسة الإسلام في التعامل مع الفتن المعاصرة، رسالة غير منشورة، جامعة نايف، ١٤٢٦،

٢٤. لطبري تاريخ الأمم والملوك،ج٧، ص٥١٠، و ابن العماد، شذرات الذهب، ج٢

٢٥. علي محمد العبيدي وكفاح يحيى العسكري، دور الامام الهادي A في مقاومة الانحراف الفكري، الجزء الثالث، ١٧٧

٢٦. الكشي، رجال الكشي، ج٦، ص٥٧٢

٢٧. اليعقوبي، دور الائمة، ص١٤٨

٢٨. محمد الشيرازي، الامام هادي A والإصلاح الاجتماعي، بحث منشور على موقع شبكة النبأ للمعلومات

٢٩. شاكر، سيرة الامام العاشر علي الهادي، ص ١١.

٣٠. عباس علي حسين كسار الشمري، دور اهل البيت في مواجهة الحركات الفكرية الهدامة، دراسة تقدم بها الى مجلس كلية التربية، جامعة كربلاء لنيل شهادة الدكتوراه، ٢٠٢٤.

٣١. صفاء وديع عبد السادة العبادي، الأساليب التربوية هند اهل البيت A اقوال الامام علي هادي A انموذجاً، جامعة القادسية كلية التربية / قسم العلوم التربوية والنفسية، الجزء الثاني